

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

الثالث: العمل بالعنوان الثانوي. الرابع: تحويل الواجب الكفائي إلى واجب عيني. الخامس: الحوادث الواقعة السادس: التصرف في المباحات على ضوء المصالح المستجدة. ثم تطرقنا إلى ضوابط ملئ منطقة الفراغ وقسمناها إلى قسمين: أولاً: الضوابط الذاتية: وهي الضوابط الموضوعية لولي الأمر من حيث خصائصه وصفاته الذاتية: ثانياً: الضوابط العملية: وأهمها مراعاة وملاحظة المصلحة الإسلامية والظروف الزمانية والمكانية. وتطرقنا إلى الفرق بين النقص في النصوص ومنطقة الفراغ، حيث يرجع الفقيه في الأولى إلى العمومات والاطلاقات، بينما في الثانية يرجع ولي الأمر إلى صلاحياته بعد مراعاة الظروف والمصلحة الإسلامية فيحكم بما يراه مناسباً ويكون حكمه نافذاً على جميع الفقهاء. ثم تطرقنا إلى ضوابط ملئ منطقة الفراغ في دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وختمنا البحث بموضوع منطقة الفراغ في الصدر الأول للإسلام، وذكرنا النصوص التي تدل على أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد ملأ منطقة الفراغ بصفته ولياً وحاكماً لا بصفته نبياً. نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً للتقريب والوحدة ويجعل كلمة الإسلام هي العليا وكلمة المستكبرين هي السفلى. كمال الشريعة الإسلامية الإسلام في أدب القرآن الكريم ليس اسماً لدين خاص، وإنما هو اسم للدين المشترك الذي جاء به جميع الأنبياء والمرسلين، تجمعهم وحدة المصدر، ووحدة المصير، ووحدة المفاهيم والقيم، ووحدة الأهداف والأساليب.